مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

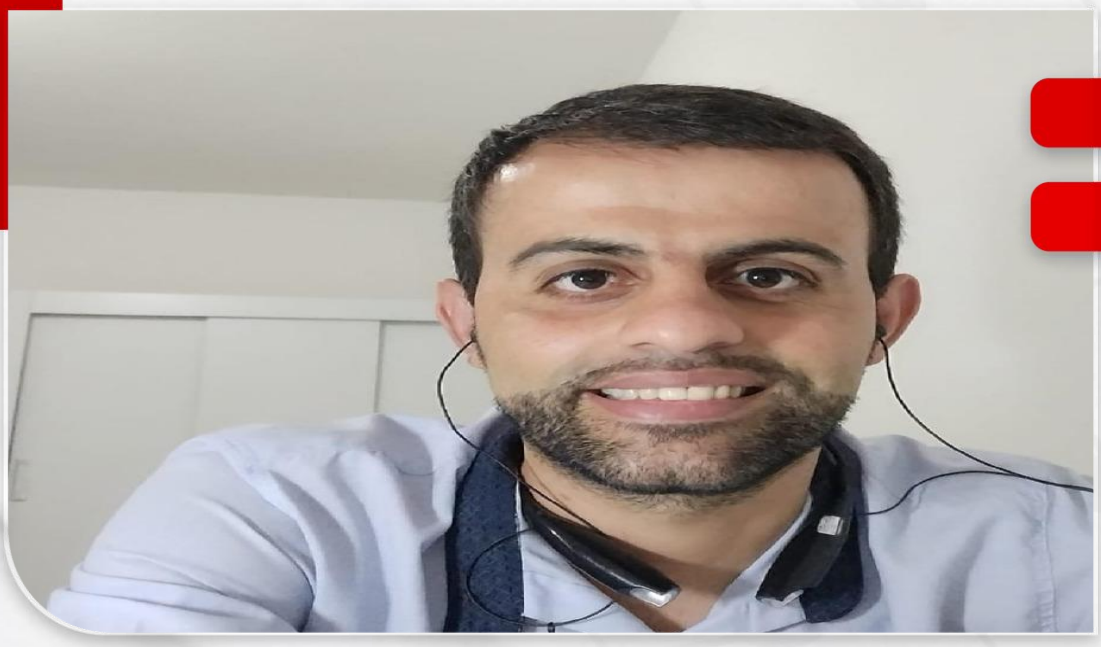

2023-12-25

العدد: 3815

اختيار فلسطيني سوري ليكون باحثاً بأهم مراكز البحوث في البرازيل

- بعد استطلاع آرائهم. موظفون فلسطينيون يؤكدون استهلاك رواتبهم في المواصلات
- مخيم اليرموك. مطالبات بتخصيص حافلات خلال ساعات الصباح الأولى
- وعود حكومية بتحسين واقع الكهرباء في مخيمي الحسينية وجرمانا

آخر التطورات

تمكن الشاب الفلسطيني "محمد ابراهيم زيدان" من الحصول على وظيفة باحث في معهد بوتانتان الحكومي للأبحاث الذي يعتبر أكبر المؤسسات البحثية في مجال اللقاحات والأمصال على مستوى أمريكا الجنوبية والوسطى، بالإضافة لعمله كمحلل في مجال ضبط الجودة الميكروبيولوجية والبيولوجية في البرازيل حسب تقرير أوردته منصة "المهاجرون الآن".

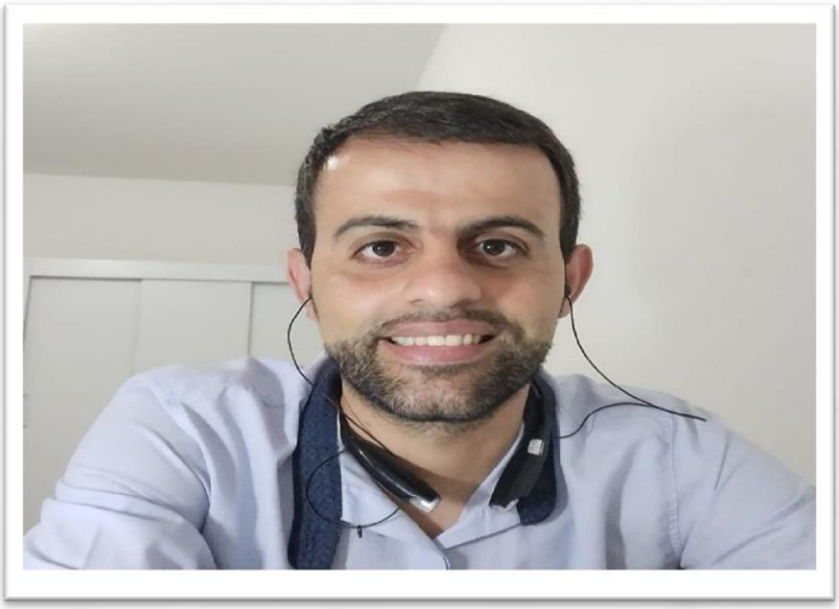

زيدان من مواليد حلب عام 1988 ومن أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، وتعود أصوله لقرية الجش في صفد بفلسطين المحتلة، بدأ مشواره العلمي في مدارس الأونروا، ثم درس الكيمياء في جامعة حلب وتخرج عام 2012 حاملاً شهادة الإجازة في الكيمياء الحيوية، وهو الاختصاص الذي يشعر بالشغف والحماس تجاهه، فهو يراه مفتوح على المجالات الأخرى، ومتميز بين الاختصاصات الطبيّة، كما إنه مطلوب في سوق العمل.

تقدم زيدان بطلب الهجرة إلى البرازيل، وتمت الموافقة على طلبه، وعند وصوله إلى البرازيل واجه العديد من الصعوبات في السكن واللغة والعمل في البداية فكان جاداً بتعلم اللغة كونها المفتاح الأساسي ليبدأ حياته بشكل فعلي فأتقن اللغة البرازيلية خلال مدة قصيرة نسبياً بأقل من سنتين، وعدّل شهادته في جامعة فيسوزا الفيدرالية الحكومية.

حصل محمد على الجنسية البرازيلية وبدأ رحلة جديدة بالبحث عن عمل في مجاله فتقدم لمسابقة مع 250 شخص، معظمهم برازيلي الأصل، ليتمكن محمد من النجاح مع شخص واحد

فقط، ليكون الأجنبي الوحيد في معهد بوتانتان الحكومي للأبحاث الذي يعتبر أكبر المؤسسات البحثية البرازيلية.

ويساهم زيدان حالياً في إنتاج اللقاحات المضادة للفيروسات منها اللقاح المضاد لفايروس كورونا وفايروس الرشح وعدد كبير من اللقاحات الأخرى المضادة لكثير من الامراض البكتيرية والفيروسية، مؤكداً أن طموحه لن يتوقف أبداً فهو شغوف بعمله، وسيعمل جاهداً دون توقف على تطوير نفسه ضمن اختصاصه، بالإضافة إلى تطلعه للدخول في مجال الطبابة الشرعيّة.

في سياق مختلف تشهد معظم المخيمات الفلسطينية والمناطق السورية الواقعة تحت سيطرة الحكومة أزمات مركبة زادتها أزمة الوقود وارتفاع أجور المواصلات التي باتت تشكل تحدياً جديداً أمام الموظفين العاملين خارج مناطق اقامتهم.

واستطلعت مجموعة العمل آراء عدد من الموظفين الفلسطينيين في الدوائر الحكومية السورية والمقيمين في ريف العاصمة دمشق ومحيطها بعد تقرير صحفي نشره" موقع أثر" تحدث عن صرف أكثر من 90 % من رواتب الموظفين كأجرة مواصلات.

وأكد غالبية اللاجئين المستطلعة آراءهم أنهم يفكرون بترك العمل بشكل نهائي لعدم جدوى استمرارهم فيه بعد أن باتت أجور المواصلات تستهلك ما يصل إلى نسبة تتراوح بين 60إلى 90% من رواتبهم الشهرية حسب بُعد المسافة عن مكان العمل، لاسيما في المناطق التي لا يصلها النقل الحكومي.

وأوضح أحد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيم خان الشيح أنه يدفع ما يصل إلى 95 % من راتبه كأجرة مواصلات له ولابنه الطالب في جامعة دمشق، فيما يواصل العمل مع أحد

أبنائه في المزارع القريبة من المخيم بعد انصرافه من العمل الحكومي ليتمكن من تأمين لقمة العيش له ولعائلته.

في ذات سياق الأزمة طالب نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بتخصيص حافلة ركاب صباحية لنقل الموظفين والطلاب الذي يضطرون لقطع مسافات طويلة تمكنهم من الوصول لمنطقة تتواجد فيها وسائل نقل تقلهم لأعمالهم وجامعاتهم.

وتناقل النشطاء صورة لأحد شوارع المخيم مع ساعات الصباح الأولى حيث بدت حركة المارة واضحة في الطرقات دون وجود أي وسيلة نقل، متسائلين عن سبب غياب الحافلات في مثل هذا الوقت الذي تنشط خلال حركة الطلاب والموظفين الذين يعمل جُلهم في الدوائر الحكومية.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم إن الغالبية العظمى من أبناء المخيم لا يملكون سيارات خاصة تقلهم إلى أعمالهم ويعتمدون على الحافلات التي تمر من المناطق المتاخمة للمخيم كالتضامن والزاهرة والميدان بعد المشي مسافات طويلة للوصول إليها وغالباً ما يجدون صعوبة في ركوب الحافلات لقلة عددها وبسبب الازدحام.

من زاوية أخرى أكد مدير شركة الكهرباء في ريف دمشق أن واقع الكهرباء في منطقتي جرمانا والحسينية سيشهد تحسناً ملحوظاً خلال الفترة القادمة، بعد وصول تجهيزات ومحولات جديدة سيتم تركيبها في عدة مناطق بينها الحسينية وجرمانا مما سيساهم باستقرار التيار الكهربائي أثناء ساعات الوصل.

وقال مدير شركة الكهرباء إن السبب الرئيس وراء الانقطاع المستمر والأعطال هو الضغط الكبير والاكتظاظ السكاني مما تسبب بانقطاعات تجاوزت الـ 10 ساعات مقابل ساعة وصل واحدة، ومن المأمول أن يتحسن واقع الطاقة بواقع ساعة وصل مقابل خمس ساعات قطع.

وكان أهالي مخيمي جرمانا والحسينية قد أطلقوا العديد من المناشدات بهدف تطبيق نظام العدالة في التقنين والتوزيع الكهربائي أسوة بالمناطق المجاورة، بعد أن زاد الانقطاع المستمر من الأعباء المترتبة على الأهالي، وأهمها المالية، حيث بات الأهالي مضطرين لشراء المياه من الصهاريج المتنقلة وبأسعار مرتفعة.

ويعاني أهالي مخيمي الحسينية وجرمانا أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، ناهيك عن انعدام الموارد، وضعف البنية التحتية وانتشار البطالة.